

التكنولوجيا فى الكنيسة القبطية

* فى زمن تعدد الوسائط المعرفية والاتصالية ... تلعب التكنولوجيا الدور الرئيسى فى رسم الخريطة الفكرية للناس , لذا تراعى الكنيسة ليس فقط اتاحة المعرفة الروحية الصحيحة , بل ان تقدمها فى منظومة تتجاوز التمييط والجمود . ذلك بالبعد عن التلقين والتكرار , فى كل الاوعية التكنولوجية المستخدمة باشكالها المتنوعة (الفضائية والالكترونية والمطبوعة) بحيث تخاطب الاحتياج المعاصر , بلغة معاصرة فى كل فروع الخدمات الكنسية . فالعقيدة والايمان ثابتة لكن وسائل المعرفة (انوال المعرفة) متجددة ومشبعة ومقتعة للنفس والعقل , للقلب والفكر .

* وتعتمد الكنيسة القبطية فى توظيفها للتكنولوجيا على الافكار الابتكارية , وعلى المبادرات المبتكرة فى المجال التقنى والابداعى . الامر الذى تمجد فيه اسم الهنا فوق كل تصور وتوقع... والحديث طويل عن مجالات الطباعة والتسجيل الصوتى والتصوير المرئى وتصاميم المواقع الالكترونية وتحميل المواد , والبراعة الاعلامية والفضائيات بالقياس للمدى الزمنى المنجز لهذه الاعمال جميعها

* اننا نحتاج اولا وقبل كل شئ الى ان نعيد اكتشاف كنوزنا الروحية المخبوءة فى علاقتنا بالرب يسوع , والتي تجعلنا قادرين بنعمته ككنيسة وكخدام ان نقدم (رسالة المسيح الخلاصية المشبعة لكل احتياج) فلن نرفض التطور بل نوظف القفزات الحضارية والمعلوماتية ونصبغها بالروحانية وقداسة الحق كوسيلة لربح وخلص النفوس . عبر هذه الاليات الجديدة.

القمص اثناسيوس فهمى جورج

نوفمبر ٢٠٠٩

<http://www.ixoyc.net>

frathanasius.george@ixoyc.net